ترجمة الشعر بين الإمكان و الاستحالة

فطيمة ليتيم
قسم الترجمة
جامعة باجي مختار- عنابة

ملخص

تعتبر الترجمة الأدبية من أكثر ميادين الترجمة استعصاء على المترجم وذلك لانها تنزع نحو الذاتية وتبتعد عن الدقة و التقنين وتأتي القصيدة لتجسد النص الادبي في اسمى ذاتيته و غنائيته أين تكون إشكال الصياغة على درجة من الأهمية الى جانب المعاني و الدلالات التي يطغى عليها الإيحاء و ظلال المعاني فتتفتّح على كل أنواع التأويل و القراءة؛ فمقصدية الشاعر تنوب في زئبقية تغور وراء اللفظ و المعنى .واذا ما سلّمنا بهذا الامر، كيف نتصور حظوظ المترجم في ترجمة القصيدة الشعرية وهو من أصبحت الأمانة و الوفاء اناه الاعلى في كل خطوة يقوم بها ؟

Abstract

One of the most complex fields of literary translation is that of poetry.Indeed, poem translation is totally different from any other type of translation, and this is mainly due to the fact that a poem is both a form and a content. That is a translator is credited in his task to keep both the musicality, rythms and rhyms of the poem on the one hand , and the content meaning, the connotations denoted in the poem and the intention of the author on the other hand. In fact, faithfulness is compulsory in translation to avoid bias and misinterpretion From this perspective, what can be the dimensions and criteria of the such process? In other words, how can a translator keep the same effect of

كتابة الشعر أو القصيدة من الأجناس الأدبية التي تكاد تكون مشتركا كونيا بين شعوب المعمورة.وإن كان الاختلاف واردا وأكيدا في شكل القصيدة و أساليب النظم بين اللغة والأخرى تظل القصيدة ملاذ الناظم في التعبير عن أحاسيسه و رؤاه وتصوراته و خلجاته وانشغالاته والإغراق في الخصوصية و الذاتية، فقد تبيح الكتابة الشعرية -رغم ما تفرضه من أشكال الوزن والقافية-من الحرية ما لا تتيحه الأجناس الأدبية الأخرى. أو ليست الضرورة الشعرية حجة الناظم في خرق المألوف ؟

the poem on the reader regarding the differences between languages and their phonetic systems? Is the translated poem an authentic image of the original one, or is it a new creation? This is indeed the aim of this paper.

وتعتبر ترجمة الشعر من أهم جوانب الترجمة الأدبية وأكثرها إشكالا وجدلا لطبيعة الكتابة الشعرية ذاتها شكلا ومضمونا واستعصائها على الناقلين منذ القديم .

ترجمة الشعر عند العرب :

أ-الترجمة إلى اللغة العربية :

ولقد أقبل العرب منذ القديم على ترجمة العلوم و المعارف بشراهة كبيرة واستطاعوا تجاوز معظم الصعوبات وتطويع اللغة للغة و تقريب الرؤية من الرؤية.غير أنهم عزفوا عن ترجمة الشعر لاعتقادهم أن "الشعر العربي يمثل أسمى ما يمكن أن يجود به جنيّ الشعر" (1). ليس من حيث الدلالة و المعاني فهذه الأخيرة قد تشترك بين الشعوب وتتماثل وإنما من حيث الوزن و الإيقاع الذي يجعل بدوره الشعر العربي مميّزا وخاصا يُستعصى نقله إلى اللغات الأخرى .وهو ما يصفه الجاحظ بالمعجز فيقول :"وقد نقلت كتب الهند وترجمت حكمة اليونان وحولّت آداب الفرس ،فبعضها ازداد حسنا و بعضها انتقص شيئا ولو حولت حكمة العرب لبطل ذلك المعجز الذي هو الوزن ،مع أنهم لو حولوها لم يجدوا في معانيها شيئا لم تذكره العجم في كتبهم"(2) .ويريد الجاحظ بحكمة العرب الشعر .ويقرّ أن مكمن الإعجاز هو الإيقاع الذي يختلف بين القصيدة العربية وغيرها من اللغات .وربما للسبب ذاته أو لأسباب أخرى عزف الأوربيون عن ترجمة الشعر العربي ضمن حركة الترجمة التي طالت المؤلفات العربية إلى اللغة اللاتينية واللغات الأوربية في بداية عصر النهضة (3). فظاهرة الانفتاح على ترجمة شعر الاخر بين اللغات هي سمة من سمات العصور الحديثة إذا ما استثنينا بعض المحاولات المتفرقة والمتقطعة.

ب-الترجمة عن اللغة العربية :

إن أول ما يطالب به مترجم الشعراذن هو إرجاع إيقاع القصيدة المنطلق فما هو الإيقاع؟ لا يقصد بالايقاع "القوافي فحسب وإنما توفره كل الأشكال اللغوية التي تساهم في تشكيل الفضاء اللغوي وهي بدورها تساهم في تشكيل هذه الايقاعية ،فالأصوات و البنى الحرفية و النحوية والبنى الدلالية كلها عناصر تساهم في خلق النص وبناء الشاعرية

.(4). فالقصيدة العربية مثلا تنظم حسب بحور حدد الخليل معظمها،تختلف تفعيلاتها، ويلاءم كل نوع غرضا شعريا مختلفا قد يستثقله الاخر.والصوت في القصيدة العربية على أهمية بمكان ؛ فللأصوات منفصلة دلالة في حد ذاتها ،كما تكتسب بعدا دلاليا آخر إذا ما أضيف بعضها لبعض ونسجت في عبارات متناسقة "فالأصوات تنقل من دلالاتها الاولية إلى ما تشيعه في صلب النص من معاني قد لا يحملها النص أصالة ،وإنما يقوم النص بشحنها في اللفظ و العبارة والتركيب عن طريق التواتر الحاصل من المعاودة والتكرار والهيمنة" (5).

وإذا كان هناك من ينزع عن الصوت وقعه الإبداعي و بعده الرمزي ويحدد دوره بالوظيفة المعجمية والتفرقة بين الالفاظ ،فهذا نوع من التعسف و المغالاة في الرأي "(6).فحرف الغين مثلا له دلالات مختلفة مثل الإشراق والظهور و السمو ويدل حرف العين على الشدة و الصلابة و القطع و الثقل (7) وفي حرف السين و الصاد يقول ابن الجني "فجعلوا (أي العرب) الصاد لقوتها مع ما يشاهد من الافعال المعالجة المشجمة وجعلوا السين لضعفها فيما تعرفه النفس وإن لم تره العين "8.

وليس الصوت العربي وحده ما يتمتع بجرس و إيحاء فلكل لغة موسيقاها و جرسها بينما الإشكال هو اختلاف الحروف بين اللغات وعدم تماثل دلالاتها .فاللغة الفرنسية مثلا تفتقر إلى حروف العين و الغين و الحاء والخاء و الثاء .فكيف ننقل قصيدة عربية حرف الحاء هو حرف رويها بابعاده الرمزية و الدلالية إلى اللغة الفرنسية التي تفتقر إلى هذا الحرف؟بل وكيف تنتقل تلك التوليفات الموسيقية التي يبدع الشاعر في نسجها عبرالقصيدة من لغة إلى لغة تخالفها في مخارج الاصوات ودلالاتها منفردة أو مركبة ؟وكيف على سبيل التمثيل يترجم الجرس الموسيقي لصوت الهاء بدلالاته في هائية ابن الرومي التي مطلعها :

يا أيها الهارب من دهره — أدركك الدهر على خيله

يسوق من نقرته طرة — إلى مدى يقصر على نيله

لقد تبين ابن الرومي وزن الهاء الثقيل و كيف يلائم معاني قصيدته والتي تصف حال الهارب يلهث من حتفه ،وانفاسه تتسارع وتضيق وتتثاقل فتتقطع ،دون أمل في النجاة .وما كان لحرف آخر غير الهاء أن يرسم هذه الصورة ويجسد هذا البعد الرمزي

للقصيدة .فكيف تنتقل هائية ابن الرومي إلى اللغة الفرنسية وتحافظ على دلالات حرف الروي و رمزيته وجرسه واللغة الفرنسية تفتقد إلى هذا المخرج ؟ أم أنها تحتوي على صوت مكافئ من حيث الوقع و الدلالة ؟ وهذا أمر مستحيل (9). إن صعوبة التوفيق بين نقل الاصوات منفردة وداخل تراكيب بدلالاتها ورمزيتها إضافة إلى اختلاف أوزان الشعر من لغة إلى أخرى وموسيقى الألفاظ مشاكلة :"وللألفاظ نغمة موسيقية تجعل اللفظ ينسجم مع ما سبقه وما يليه من ألفاظ " (10)،وما يلحق بالقصيدة المنطلق في عملية نقلها من تحوير و تغيير وحذف هو ما جعل البعض يقدم علىترجمة القصيدة الموزونة نثرا لاستبعاد وجود اشكال و أوزان مطابقة وموازية.

إن الشعر ومهما كانت براعة المترجم يأبى النقل ،"وإذا ما حول عن لغته الاصلية فإنه يفقد قيمته ويصير في اللغة المنقول إليها نصا ممسوخا مشوها "11.إن تحويله إذا على شكل نظم موزون ضرب من العبث لأن خصائص الأوزان تختلف من لغة إلى أخرى بشكل يمنع القول بترجمة الوزن و الإيقاع .وإذا كان الأمر كذلك فما جدوى عناء السعي إلى ما هو ضرب من المستحيل ؟ ألا تكون ترجمة القصيدة ترجمة نثرية إذا أقل عناء وأيسر طريقا ؟

ترجمة الشعر نثرا

لكن الأمر غير كذلك .إن الترجمة النثرية للقصيدة المنظومة لا تتم دون عناء وعنت ،بل إنها بدورها تتطلب شروط أخرى يرى البعض أنها أصعب من الترجمة المنظومة ،إذ يقول رواد طربية "ن ترجمة الشعر المرسل الحر هي أصعب من ترجمة الموزون المقفى .....فضلا على أن تطليق القافية التي نقطفها دانية في الشعر الموزون عند رؤوس الأماليد يفرض في الشعر الحر الأصيل وجود قواف تتجاوب داخل البيت الواحد بشكل نلتقطه بحدسنا أكثر مما نلتقطه بحسنا "12.

وحدس القارئ شئ نسبي وغير أكيد يختلف من شخص لاخر .وإذا كان يصعب على المترجم عادة إرجاع الوزن الواضح الجلي على مسمعه فكيف و الامر يتعلق بما ابتعد عن الحواس وارتقى إلى الحدس .

ويعيب أصحاب النثر على الترجمة الشعرية "أنها تؤدي لا محالة إلى انحراف أساسي عن المصدر ونزوح عنه ،وتأتي الترجمة وإذا بها تعكس مواهب المترجم لا مواهب الشاعر الاصلي" (13).وبهذا يفضلون الوفاء نثرا على الخيانة شعرا.

بينما هناك من لم يتقبل مطلقا فكرة ترجمة القصيدة المنظومة إلى نص نثري ويرى فيها إما نوعا من تهرب المترجم لنقص براعته وعدم كفائته أو لأنه بعيد الصلة عن مجال الشعر ،لهذا اشترط بعضهم "أن لا يترجم الشعر إلا شاعرا ولا ينقل الأدب إلا أديبا" ("14). والمترجم البارع هو من أثبت تمكنه في مجال مقيد ومثقل بالالزامات(.15)

وكان ظهور أول ترجمة نثرية لقصيدة شعرية في الادب الفرنسي عن ترجمة للشعر الانجليزي .(16).غير أنها لاقت في البداية استنكارا و اعتراضا كبيرين باعتبار هذا الانتاج الجديد هو كلام ممسوخ يقضي على روح القصيد ة و موسيقاها وجمالها وتناغمها.لهذا يرفض الشاعر بول فاليري ترجمة الشعر نثرا ويعده "كمن يضع الحي داخل القبر"(17).

ويروى أن واحدا من معجبي الشاعر اليوناني بندار كان يوما يتغنى بأشعاره اليونانية وقد بلغ منه الحماس و الاعجاب ذروته ،فطلبت منه زوجته أن ينقل إليها هذا الذي أثر فيه أيما تأثير ،ففعل ولكن ما كان يستهويه في القصيدة اليونانية قد تحطم على ضفاف اللغة الفرنسية فتلقته زوجته حطاما هشيما خاليا من كل قيم السحر و الجمال تذروه عبارات فرنسية سطحية .فظنت أنه يستغفلها ولا يريد أن يبوح لها بما كان يطرب له (18).وغاب عنه قول الجاحظ في وصف هذا الامر "والشعر لا يستطاع أن يترجم ولا يجوز عليه النقل ،ومتى حول تقطع نظمه وبطل وزنه و ذهب حسنه وسقط موضع التعجب منه"19.

خصائص ترجمة القصيدة الشعرية

إن شكل القصيدة إذا و أساليب النظم و الايقاع هي أول عقبة تستوقف مترجم القصيدة الشعرية ،غير أنه وما إن يتحايل في إيجاد مخرج لتجاوزها حتى تواجهه عقبة كأداء لا تقل صعوبة و إشكالا :إنها عبقرية اللغة ذاتها .وما نقصد ه بعبقرية اللغة هي تلك الخصوصية التي تنفرد بها كل لغة في تسمياتها للاشياء وفي نسجها للتراكيب و العبارات وفي منحى إخراج القول تعبيرا عن المراد وفي هندسة بناء الجملة وتغيراتها بتغير المعطيات والغاية وما يباح وما يحضر وما يستحسن وما يستهجن ،بل وكذلك طريقتها في إدراك الأمور وفي تمثل الحقائق"وما يقال أن لكل لغة عبقريتها إنما يعني أن لكل لغة خصوصيتها في إدراك الأشياء والعبارة عنها "(20).فالإلمام بعبقرية اللغة إذا يتطلب من مترجم القصيدة أن يتمكن من اللغة المنطلق ومن الفاظها و دلالاتها المعجمية و الايحائية منفردة ودلالاتها داخل التراكيب والعبارات وإيحائاتها باختلاف السياق و ظروف التلفظ

ومستويات التعبير وظلال معاني الالفاظ استنادا للخلفية الثقافية للمجتمع "من حيث هي رؤية في تقدير الموجودات ووجهة في إدراك معانيها "(21). ومن الصعوبات التي يواجهها المترجم على مستوى الالفاظ "اتساع مدلول كلمة ما في لغة و ضيقه في أخرى "(22).وفي ذلك مثال اندري مارتيني عن الألوان ،ففي حين تستعمل بعض اللغات لونين فقط ينسحبان على ألوان قوس قزح جميعها ،تستعمل معظم اللغات اسما مفصلا لكل لون (23).وفي الوقت الذي تستخدم بعض اللغات العديد من الألفاظ للتعبير عن معنى عام واحد يوجد له مقابل وحيد في اللغة الهدف مثل "استخدام العرب لألفاظ :أرجوان،بهرمان المفدم ،المضرج،المورد،للدلالة على اللون الاحمر بتدرجه في الحمرة (24). وتزداد حدة الأمر على المترجم لما يرد لفظان أو أكثر في القصيدة الواحدة ولم يجد في اللغة الهدف إلا مقابلا واحدا .

ويتحدث ستانلي بيرتشو عن تجربته في ترجمة أشعار مالارمي فيقول "وجدت أنه في بعض المواطن الرئيسية كانت الكلمة الواحدة لا يمكن ترجمتها بكلمة انجليزية واحدة ،فقد كان الأمر يتطلب كلمتين أو حتى ثلاثة كلمات ،وكانت هناك كلمات ذات مدلولات مزدوجة في الفرنسية كان لا بد من قسمتها في اللغة النجليزية أو معادلتها بمركبات مستحيلة "(25).

ولن تغني الاحاطة بدلالات الالفاظ عن المترجم عناء البحث عن المعاني .ذلك ان الكتابة الشعرية وعلى عكس الكتابة العلمية والمباشرة تعتمد على" الإيحاء و التلميح .....مما يجعل من قراءة النص وفهمه شكلا من أشكال تأويل دلالته "(26). وإيحار في كشف المغيب و المسكوت عنه وتقصي في عالم المضمرالمستتر من خلال الرجوع إلى ظلال المعاني التي تمتد عن اللفظة و العبارة داخل السياق و المقام و الثقافة .وفي هذا مثال طريف إذ تستعمل العرب لفظ البدر وهو القمر في اكتمال شكله لوصف المرأة في منتهى حسنها وجمالها ،ويطلق لفظ الكواكب عل من دونها من النساء جمالا. يقول جميل بثينة :

هي البدر حسنا و النساء كواكب وشتان ما بين الكواكب و البدر

فبثينة هي البدر حسنا و جمالا لا تضاهيها فيه امراة ،بينما وعلى سبيل المفارقة يستعمل الفرنسي هذه الاجسام السماوية بشكل عكسي للحديث عن قيم الجمال فيستعمل –

astre- للحديث عن المراة في قمة الجمال بينما يوظف القمر ليس في ادنى سلم الجمال فحسب و لكن يحمله صفات القبح و الغباء و الاستهجان فيقول :

Elle est belle comme un astre.

بينما يقول :

Il est con comme la lune.

هو كالقمر غاية في الغباء.(27)

ونتخيل الموقف لو أن المترجم الفرنسي لم يكن على اطلاع بالبعد الايحائي لمعطى القمر في الثقافة العربية ويترجم البيت ترجمة حرفية .عندها ستكون بثينة في درك سلم الجمال بل بكساء الغباء و البلادة و تكون النساء غيرها هن مكمن السحر و الجمال ،وينقلب جميل من مادح متغزل إلى هاجي متهكم .وشتان الموقفان .

فعلى المترجم ذا إن يتحرى الأبعاد الثقافية للمجاز و الاستعارات و أن يبتعد عن الترجمة الحرفية خاصة إذا ما تعلق الأمر بالشعر ،لأن الترجمة الحرفية لهذا النوع من النصوص كما يقول فولتير "تقتل هذه المعاني و تشوه صورتها الحقيقية "28.وأن يبحث عن مكافئ يتماشىمع غرض الشاعر و الصورةالتي يؤسس لها من خلال القصيدة .

وقد يهون الأمر إذا تعلق بالإيحاءات و ظلال المعاني التي ترتبط بالابعاد الثقافية و الرؤى الجمعية إذا ما قورن بتقصي دلالات المعجم الخاص للشاعر من خلال اشعاره عموما ومن خلال القصيدة و السياق و بشكل أخص أذا ما كانت أشعاره مغرقة في الخيال الذي هو من صنع أنا الشاعر وذاتيته فتكون أشعاره عندها "ألصق بالتجربة تعبيرا عن الرؤية و أقرب إلى الأنا المتحدثة و أدخل في تصوراتها ورؤاها "(29) كما أن ظلال المعاني إنما تستمد من تراكمات الذكريات و الصور عبر تاريخها و عبر السياق (30).وكيف يمكن للمترجم مهما كانت قدراته و معارفه أن يسبر أغوار نفس أنا الآخر من خلال لغة القصيدة التي تنفتح على كل القراءات كي يعيش الشعور ذاته و التجربة ذاتها و الأنا الواحدة لا تستطيع أن تعاود معايشة لحظات ماضية بنفس درجة الشعور و الاحساس لو أرادت حقا فعل ذلك ؟ ضف إلى هذا أن طريق القراءة –المسلك الوحيد إلى هذا المبتغى –طريق متشعب المسالك و الفروع ،وكل منها يمارس طريقته في الاغراء على المترجم. ولن يرحم المترجم من ظلال المعاني وضلال المسالك سوى خبرته وتجربته وفراسته عبر دروب النقل وطرائق الترجمة وحنكته من معايشة ثقافات الشعوب و الأمم.

ولن تسفر له القصيدة عما استتر منها وغار في أعماق الإيحاء و التخييل إلا بقدر مسائلته لها وإلحاحه عليها وبقدر عدته الفطرية والمكتسبة على حد سواء في فنون المسائلة والاستقصاء وفي قوة المماحكة والإصرار .

يمكننا أن نقول إذا أن ترجمة الشعر في سياق بين ثقافي وبين حضاري هي مغامرة تتطلب معرفة لسانية و ثقافية و ترجمية ،ولكن أيضا حسن استعمال وحسا جماليا (31).وإن كان هذا حال القراءة فقط فما بالك بنقل هذا "النص الابداعي .....(الذي) اشكال العبارة فيه مقصودة لذاها تتفاعل الأصوات و الكلمات والتراكيب في نحت فضاء إيقاعي هو فضاء النص و عالمه الاستثنائي وكونه الابداعي .....وكيف يمكن للترجمة أن تبقى أمينة إلى النص الأصلي في بيئته و صوره وأخيلته ؟(32).

وبحكم هذا التعريف الذي يجمع بين الشكل و المحتوى بين شعرية القصيدة واد بيتها جنح الكثير من مترجمي الشعر إلى اعتبار عملية ترجمة الشعر عملية مستحيلة وأولهم الشاعر الانجليزي كولريدج في كتابه "البيوغرافيا الادبية "سنة 1817(33).ويؤيده رومان جاكوبسون الذي يرى أن الشعر "بحكم تعريفه لا يستطاع أن يترجم وليس يمكن إلا نقله نقلا خلاقا "(34). ويدعم رأيه أيضا باحثان كبيران من أمثال سابير و كروتشيه.(35).

وبما أن الترجمة أصبحت شأنا لا سبيل إليه تحول الكثير من المنظرين إلى القول بالانتقال من "ترجمة القصيدة إلى الترجمة القصيدة و الانتقال من ترجمة الشعر نحو الترجمة الشعرية التي هي بالضرورة نقل و خلق و إبداع "(36).ويعني هذا اعتماد القصيدة المصدرمرجع إلهام للمترجم حتى يبدع قصيدة جديدة تقاربها شعرية و أدبية .ولا نريد بهذا تحرر المترجم التام وكسره لكل قيد و إلزام تمارسه القصيدة المنطلق ،وإنما المراد أن معيار الحكم على مشروعية الترجمة" انتقل من معيار مدى الاخلاص للنص الى معيار مدى حرية التعامل مع النص"(37).وبهذا لم يعد المترجم ملزما بقصدية الشاعر التي تذوب في زئبقية لغته وفي اختلاف التلقي بل قد يباح له التحرر من عبودية القصيدة المنطلق وإلزاميتها وأن يبدع في لغته ما ينافس به الشعر الاصل. يقول الشاعر الروسي جوكوفسكي "إن مترجمي النثر عبيد للنص الأصلي بينما مترجمو الشعراء فإنهم ينافسون الشعراء أنفسهم "(38). ويلاقي هذا الراي استحسان البعض حتى أنهم يعدون هذا النوع من الترجمة هو الترجمة الحقيقية للشعر "إن الترجمات الحقيقية للشعر هي تلك التي قام

بها شعراء أبدعوا في لغتهم معادلا للأصل "(39). ولكن أيكون لهذا العمل حقا وشائج قربى تجمعه بالترجمة و يكون لهذه القصيدة الجديدة أن تدّعي أنها صورة للقصيدة الاولى في حلة جديدة ؟ إن الشكل و المضمون كليهما على درجة متساوية الاهمية في عملية ترجمة القصيدة وهذا ما يزيد عناء عمل المترجم في عملية النقل و التحويل ،فقد يعنى بجانب على حساب الاخر غير مدرك لأولوية الواحد على الاخر .لهذا كان الأهم أن يترجم مهيمن النص "فالخطاب الشعري تهيمن فيه بعض العناصر على الأخرى تبعا للظروف التاريخية و المذاهب الفنية و السياق العام .فقد شاع حينا من الدهر شعر المضمون و انتشر حينا آخر من الزمان شعر الشكل و ركز أحيانا على الصوت .....إن الأهم هو النظر إلى مهيمن النص ليبرز في الترجمة لأن محاولة ترجمة كل المكونات الشعرية معجزة لا يمكن أن ينهض بها احد "(40)

وبإعطاء الأهمية إلى مهيمن النص أي الجانب الذي يولى العناية و التركيزفي قصيدة ما يكون المترجم ربما قد خفف من حدة وقع الاتهام بالخيانة من جهة وثقل قيود الامانة من جهة اخرى .ووسط امواج الحيرة و التردد وإغراء ضفاف الجمال و الأمانة يبقى مترجم الشعر حائرا أي وجهة يولي و أي ضفة يلقي المرساة ؟

الهوامش

1-رشيد برهون، حوار الضفاف الشعرية ،من ترجمة القصيدة الى الترجمة القصيدة ، مجلة المترجم العدد3، اكتوبر-ديسمبر، دار الغرب للنشر و التوزيع،وهران،2001، ص 15.

2-رشيد برهون ،ص،14.

3-رشيد برهون ،ص،15

4-نور الهدى باديس النويري ،الترجمة: ابداع ام انصياع ؟ قضايا الترجمة و إشكالياتها ، سلسلة ابحاث المؤتمرات /8، المجلس الاعلى للثقافة 28-31 اكتوبر، القاهرة ،2000 ، ص330 .

5-حبيب مونسي ،مشكلة دلالة الصوت المفرد بين التلقي والترجمة ،مجلة المترجم ، العدد 3 ، اكتوبر -ديسمبر ، دارالغرب للنشرو التوزيع، وهران ،2001، ص ،23.

6-حبيب مونسي ،مشكلة دلالة الصوت ، ص 28

7- نور الدين صبار، الترجم الادبية بين الحرفية و الابداع ، مجلة المترجم ، العدد 3 ، اكتوبر -ديسمبر ، دارالغرب للنشرو التوزيع، وهران ،2001 ، ص33.

8-رشيد برهون،ص21.

9-حبيب مونسي ،الواحد المتعدد: قراءة في تحولات النص بين التلقي و الترجمة ،مجلة المترجم ،العدد1 ،يناير -جوان ،دار الغرب للنشر و التوزيع ،وهران،2001 ،ص35.

10-صفية مطهري ، مشكلة الدلالة ،مجلة المترجم العدد1 ،يناير -جوان ،دار الغرب للنشر و التوزيع ،وهران،2001 ، ص 185.

11-نور الدين صبار ،ص35.

12-رشيد برهون ،ص20.

13-صدقي خطاب ،فن الترجمة الادبية وفن قرائتها، قضايا الترجمة واشكالياتها ، سلسلة ابحاث المؤتمرات /8، المجلس الاعلى للثقافة 28-31 اكتوبر، القاهرة، 2000،ص 177.

14-سيدي محمد غيثري ، الاسس المنهجية لترجمة النصوص الادبية في ضوء الرؤى اللسانية ، مجلة المترجم العدد 1، ينار -جوان ، دار الغرب للنشر والتوزيع ،وهران، ص 67.

15-نور الهد ى باديس النويري ،ص 327.

16-رشيد برهون ، ص 15.

17-رشيد برهون ،ص 20.

18-صدقي خطاب ،ص ص 183-184.

19-صدقي خطاب ص 183.

20-محمد ا لنويري ، الترجمة : استئناس البعيد و تقريب الرؤية الى الرؤية قضايا الترجمة و اشكالياتها ، سلسلة ابحاث المؤتمرات /8، المجلس الاعلى للثقافة 28-31 اكتوبر، القاهرة ،ص 289.

21- محمد النويري ، ص 296.

22-صفية مطهري ،ص 183.

23-محمد النويري ،ص 289.

24-صفية مطهري ،ص 183.

25-صدقي خطاب ،ص 174.

26-نور الهدى باديس النويري ،ص 329.

27-محمد النويري ،ص 296.

28-محمد النويري ،ص ص 294-295.

29-نور الهدى باديس النويري ،ص 330.

30-نور الهدى باديس النويري ،ص327.

31- Sadek Aouadi, Connotation et Traduction, Al –Mutargim n 3Oct-Dec 2001,p.81.

32- حبيب مونسي ،الواحد المتعدد في قراءة ص 79.

33-نور الهدى باديس النويري ،ص ص 328-329.

34-رشيد برهون ،ص 14.

35-سيدي محمد غيثري ،ص67.

36-رشيد برهون ،ص 16

37-نور الهدى ،ص 327.

38-صدقي خطاب ،ص 180.

39-صدقي خطاب ،ص 180؟

40-نور الدين صبار ،ص37.